

توزيع تقديرات الطلبة في
جامعة الكويت
ومضامينها الإرشادية
رجاء أبو علام* وقاسم الصراف**

★ حصل على درجة الدكتوراه في القياس النفسي والتربوي من جامعة نيويورك ١٩٦٥ .
يعمل أستاذا ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية . بجامعة الكويت .

★★ حصل على درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي من جامعة كولورادو ١٩٨٠ .
يعمل مدرسا في قسم علم النفس التربوي بكلية التربية . بجامعة الكويت .

الملخص :

هذا البحث محاولة للتعرف على طبيعة توزيع التقديرات في الكليات المختلفة في جامعة الكويت ، والوقوف على حقيقة هذا التوزيع من حيث قربه أو بعده عن التقديرات المتوقعة لتوزيع الدرجات ، وقد تم في هذه الدراسة تصنيف جميع تقديرات الطلبة للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٩٨٣/٨٢ م وفقاً لمستويات المقررات في الجامعة ككل ، ومستويات المقررات في كل كلية على حدة ، ومستويات المقررات في الكليات العلمية والكليات الأدبية ، وقد تم إعداد جداول بالنسب المئوية للتقديرات المختلفة ، ورسم منحنيات توضح شكل توزيع التقديرات مقارنة بالتوزيع المتوقع لهذه التقديرات .

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية : —

أولاً : أن توزيع التقديرات في جامعة الكويت بجميع كلياتها يميل إلى التضخم في التقديرات العليا مما يشير إلى التساهل في إعطاء التقديرات وبخاصة في تقديري B, A

ثانياً : يظهر تجمع التقديرات العليا (B, A) بشكل واضح في المقررات من مستوى ٣٠٠ ، ٤٠٠

ثالثاً : بالرغم من وجود بعض الفروق بين الكليات المختلفة إلا أن الاتجاه السائد هو ارتفاع نسبة التقديرات نحو الأعلى في جميع كليات الجامعة .

ويرى الباحثان أن هذه الاستنتاجات هي نتيجة حتمية لوجود عاملين أساسيين مرتبطتين بالجامعة وهما : نظام التقدير الحالي في الجامعة ، وعدم وجود سياسة محددة لوضع التقديرات في الجامعة ، بالإضافة إلى وجود بعض العوامل التي من شأنها التأثير على عملية التداخل في توزيع التقديرات ؛ كعامل الغش بين بعض الطلبة ، وعامل اتجاهات بعض أعضاء هيئة التدريس وبعض الطلبة نحو فلسفة نظام المقررات على أنه نظام يؤدي تلقائياً إلى النجاح بصرف النظر عن الجهد المبذول في سبيل تحقيق ذلك ، مما أدى إلى إبراز ظاهرة التساهل في إعطاء التقديرات دون وجه حق في كثير من المقررات .

وقد حاول الباحثان في نهاية البحث إلقاء بعض الضوء على المضامين الإرشادية لتقديرات الطلبة ، وإبراز دور العوامل المتعددة في اختيار الطالب للمقررات الدراسية ، كعامل الاعتقاد بسهولة أو صعوبة المقرر ، وعامل وجود شعب متعددة للمقرر الواحد ، وعامل تفضيل عضو هيئة تدريس على آخر ، مما يجعل الحصول على التقديرات المرتفعة هو العامل المؤثر في اختيار الطالب للمقررات .

مقدمة :

تهدف الفلسفة التربوية المعاصرة إلى تكوين الطالب تكويناً شاملاً : جسمياً وعقلياً وخلقياً واجتماعياً ، وعلى هذا ينصب الاهتمام إلى أن تكون المخرجات التربوية انعكاساً صادقاً للأهداف التربوية العامة ، ومن هنا تأتي أهمية تقويم الطالب بما يتلاءم وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة .

والتعليم الجامعي لا يشذ عن هذه القاعدة ، إذ لا بد من وضع قياس دقيق للأهداف التربوية المنشودة ، وعلى هذا فتقويم المخرجات التعليمية يجب أن يحتوي على عنصرين هامين : —

أولاً : قياس التقدم التعليمي للطلاب بوسائل موضوعية دقيقة مدروسة .

ثانياً : أن تطبق هذه الوسائل بصورة صحيحة وسليمة بحيث تأتي النتائج موضوعية وصائبة لا تختمل أكثر من تأويل أو تفسير واحد .

فإلى أي حد ينطبق هذا الكلام على نظام تقدير الدرجات في جامعة الكويت ؟ هل يتوفر هذان العنصران أم لا ؟

إن نظام التقديرات يعتبر أحد الوسائل الأساسية والهامة في العملية التقويمية للمخرجات التربوية ، وهذا النظام ضروري لقياس مدى تقدم الطلاب في المواد العلمية التي يدرسونها ، ولا شك أن هناك سياسات عديدة يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لهذا النظام ، وهذه السياسات تخضع ، من بين أمور عديدة ، إلى الفلسفة التربوية التي يؤمن بها عضو هيئة التدريس .

ولقد تعددت الوسائل وتشعبت في توزيع التقديرات كوسيلة لتقويم الطلاب في أي مادة علمية ، ومن الوسائل الوصفية لقياس تقدم الطالب وحصوله على تقدير ما قياس التحصيل فيما يتعلق بمواد معينة درجت في الاختبار ، كأن تقول بأن طالباً ما قد أجاب على ثمانين بنود من بنود الاختبار ولكن هذه المعلومة تعتبر غير كافية ما لم تتحول إلى نسبة مئوية تقيس اجابات الطالب الصحيحة من بين البنود الواردة في الاختبار ، وحتى لو حصلنا على نسبة مئوية لإجابات هذا الطالب فإن هذه النسبة تعتبر غير كافية في حد ذاتها لأنها قد تدل أو لا تدل على قدرة الطالب التحصيلية في الإجابة على الأسئلة ، لأننا لا نعرف شيئاً عن مستوى سهولة أو صعوبة البنود التي أجاب عليها الطالب بالنسبة لمجموعة الأسئلة التي تضمنها الاختبار .

ويمكن قياس تقدم الطالب كذلك بمقارنته بأقرانه الطلاب الآخرين الذين يأخذون معه نفس المقرر . فإذا عرفنا أن الدرجة ٧٥ تمثل متوسط الدرجات في مقرر ما ، فهذا يعني أن تقدم الطالب سيكون له معنى إذا ما قورنت درجته بالمتوسط في المجموعة ، وبذلك نستطيع أن نعرف مستوى هذا الطالب بالنسبة لبقية الطلاب الآخرين .

ومن الوسائل الأخرى لقياس تقدم الطالب ، مقارنة الطالب بنفسه أي قياس مدى تقدمه في التحصيل من بداية الفصل الدراسي إلى نهايته بتحديد ما أنجزه وحصل عليه من تقديرات في مجالات مختلفة ، فإذا حصل الطالب على تقدير D في بداية الفصل الدراسي ثم حصل على تقدير C في نهايته فإننا نحكم على هذا الطالب بأنه تقدم في تحصيله الدراسي ، ومقدار التقدم يمكن أن يقاس هنا بفرق الدرجات بين التقديرين .

ومن هذه الأمثلة نستطيع الوصول إلى أمرين مهمين عند الحكم على كيفية توزيع تقديرات الطلبة : أولهما ، أن الاختبارات التي يستعملها عضو هيئة التدريس لتقويم الطالب يجب أن تتناسب وأهداف المقرر الذي يقوم بتدريسه ، وثانيهما أن الطالب يجب أن يقدر حسب تقدمه بالنسبة للطلاب الآخرين في نفس المجموعة عن طريق اتباع وسائل موضوعية صحيحة .

ولقد خضع نظام توزيع تقديرات الطلبة الى كثير من الانتقادات من قبل المهتمين بشئون التعليم والتربية في كل مكان ، وقد درس ابل (Ebel, 1974) اثنين وعشرين نقدا موجها لنظام التقديرات التي يمنحها المدرسون لطلابهم ، وأشار بأن هذه الانتقادات تشير إلى أن العيب ليس في التقدير نفسه وإنما في الممارسات الخاطئة التي تحدث من جراء استعمال هذا النظام في التقويم .

ومن الانتقادات الأخرى التي توجه الى نظام توزيع تقديرات الطلبة الحكم بأن هذا النظام يخضع لأمر شخصية ذاتية ، أو أمور تتصل بموضوع الاختبارات ومدى التزامها بعوامل الصدق والثبات والموضوعية وعندما يكون نظام التقديرات غير سليم فهذا يؤدي إلى إعطاء صورة غير صحيحة عن تقدم الطالب العلمي ، كما أنه يدفع إلى تشويه الصورة التعليمية لدى الطالب ، فحصول طالب ما على تقدير (A) في مقرر ما يجب أن يعكس هذا التقدير مقدار جهد الطالب واستيعابه لهذا المقرر مقارنة بزملائه الآخرين وفيما يتعلق بتحقيق الأهداف المقررة للمادة العلمية .

ولقد لوحظ أن هناك بعداً شاسعاً بين أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتوزيع التقديرات على الطلبة في المؤسسة التعليمية الواحدة قد يصل من إعطاء صفر٪ الى ٤٠٪ لتقدير A ، ١٠٪ إلى ٥٠٪ لتقدير (B) وصفر٪ إلى ٢٥٪ لتقدير (F) في المجموعة الدراسية الواحدة وهذه الحقيقة لا يمكن تلافيها لاختلاف في وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس في أية مؤسسة تعليمية (هولت 1974 , Holt) .

ومن الأمور الذاتية التي تؤثر في كيفية إعطاء التقديرات للطلبة ميل بعض الأساتذة لفئة من الطلاب دون فئة أخرى ، بسبب جودة الخط أو رداءته في الامتحان هك وباوندس (Huck and Bounds, 1972) أو بسبب المظهر واللباس وطريقة المعاملة والإعجاب التي يبديها بعض الطلبة لأساتذتهم (فن ، Finn, 1972) أو بسبب تأثر عضو هيئة التدريس بالاسماء اللامعة لبعض طلبتهم ، أو الإعجاب بالمراكز الاجتماعية التي يتمتع بها أولياء أمور بعض هؤلاء الطلبة (هراى

وماكديفد (Harari and Mc David, 1973) .

وكذلك يتأثر توزيع تقديرات الطلبة في المقررات المختلفة بالاسلوب المتبع في توزيع التقديرات ، فإما أن يكون التقدير معياري المرجع Norm - referenced أو محكي المرجع - Criterion - referenced وهو ما يطلق عليه التقدير المطلق للدرجات . وكثير من الأساتذة يتبعون الاسلوب الثاني ولكن دون التبصير بالفلسفة التي تكمن وراء الإجراءات المتبعة في تقدير الدرجات من جراء استعمال هذا الاسلوب ، الأمر الذي قد يؤثر على توزيع التقديرات .

ويعتبر استعمال تقدير محكي المرجع أفضل من استعمال تقدير معياري المرجع في التقليل من الاختلافات الجوهرية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس حيث أنه من السهل من جراء استعمال تقدير محكي المرجع قياس اتقان الطالب للمهارات التي يدرسها المقرر من حيث إمكانية قياس النجاح في كل بند من بنود الاختبار ، أو قياس نسبة معينة من الإجابات الصحيحة ... الخ ، هذه الطريقة أفضل من حيث العدالة في توزيع تقديرات الطلبة من بعض الطرق الأخرى التي تتبع إجراءات أخرى يتم خلالها تعيين نسبة التقديرات بعد اجراء الامتحانات وليس قبل ذلك .

ولو رجعنا إلى اللائحة الأساسية لنظام المقررات في جامعة الكويت لرأينا أن الجامعة تتبع نظاما مميزا في إعطاء التقديرات لطلبتها وذلك حسب التصنيفات التالية :—

أولا : A (ممتاز) وتنقسم إلى شريحتين :

(١) A وتعطى ٩ نقاط

(٢) A - وتعطى ٨ نقاط

ثانيا : B (جيد جدا) وتنقسم إلى ثلاث شرائح :

(١) B + وتعطى ٧ نقاط

(٢) B وتعطى ٦ نقاط

(٣) B - وتعطى ٥ نقاط

ثالثا : C (جيد) وتنقسم إلى شريحتين :

(١) C + وتعطى ٤ نقاط

(٢) C وتعطى ٣ نقاط

رابعا : D (مقبول) وتنقسم إلى شريحتين :

(١) D + وتعطى نقطتان

(٢) D وتعطى نقطة واحدة

خامسا : F (راسب) وتعطى صفرا .

وعند دراسة هذه التوزيعات نرى تحيزا من حيث توزيع الاوزان للفتات العليا حيث أعطى

تسع نقاط للتقدير A بينا الطالب الذي يحصل على D فهو يحصل في الواقع على نقطة واحدة . إن هذا التوزيع لا يوجد في معظم الجامعات الاخرى ، فعلى سبيل المثال تتبع معظم الكليات والجامعات الأمريكية نظام التقديرات الآتية : —

A (ممتاز)	وتعطى ٤ نقاط
B (جيد جدا)	وتعطى ٣ نقاط
C (جيد)	وتعطى نقطتان
D (مقبول)	وتعطى نقطة واحدة
F (راسب)	وتعطى صفرا .

وليس هناك فروق بين A و A + و A - و B و B + و B - ، ويسرى نفس الشيء على بقية الاوزان .

ونرى من النظام الاخير لتوزيع التقديرات انه يستند على أساس علمي احصائي معين ، الا وهو التوزيع الاعتدالي Normal Distribution ومن خصائص هذا التوزيع : —

« إنه متماثل حول الخط الرأسى المار بالمتوسط ، أى أن الجزئين الواقعين على طرفي عمود المتوسط متساويان .

« معظم الدرجات تتجمع حول المتوسط وهي المساحة التي تشمل على ٦٨٫٣٪ تقريبا .

« يتساوى فيه المتوسط والوسيط والمتوال .

« تقع فيه ٩٥٫٥٪ من الدرجات بين المتوسط وانحرافين معيارين فوق المتوسط وانحرافين معيارين تحت المتوسط .

« تقع فيه ٩٩٫٧٪ من الدرجات بين المتوسط وثلاثة انحرافات معيارية فوق المتوسط وثلاثة انحرافات معيارية تحت المتوسط .

وبما أن نظام التقديرات في جامعة الكويت لا يستند على أسس علمية إحصائية واضحة لذا فمن المحتمل أن يترتب على ذلك التواء لتوزيع التقديرات مظهرها بعض التمييز للتقديرات الأعلى على حساب التقديرات الأدنى .

لقد أثير في بعض الأحيان أن هناك مغالاة في توزيع التقديرات في بعض المقررات التي تقدمها الأقسام العلمية داخل الجامعة ، وظاهرة المغالاة في تقدير الدرجات ورد ذكرها في دراسات مختلفة تناولت دراسة توزيع التقديرات في كثير من الجامعات في العالم التي تطبق نظام المقررات ومن بينها جامعة الكويت .

ففي دراسة أعدها الدكتور عبد الحميد (١٩٧٥) فيما يتعلق بمدى موضوعية سلم التقديرات المتبع في جامعة الكويت ، اتضح أن سلم التقديرات المتبع منحاز بشكل واضح

للفئات العليا ، وأن نسبة عدد الطلبة الذين سيأخذون جيد جدا مرتفعة نسبيا حيث تصل إلى ٤٣٪ بالمقارنة إلى نسبة عدد الطلبة الذين يحصلون على تقدير متوسط أو C حيث تصل نسبتهم إلى ٣٤٪ تقريبا ، وأكدت دراسة بركات (١٩٧٥) أن فلسفة نظام التقديرات في الجامعة لا ترقى إلى مساعدة الطالب على أن يتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه ، وكيف يمكن أن يستزيد من مناهل العلم والمعرفة مما يحقق فكرة التعلم المستمر بعد تخرجه من الجامعة . ولقد أشارت الدراسة التي قام بها مركز التقويم والقياس بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٧٧/١٩٧٨ إلى أن توزيعات تقديرات الطلبة في الكليات المختلفة أتت بعيدة كل البعد عن التقديرات المتوقعة للطلاب ، وأن المغالاة في إعطاء الدرجات كانت الظاهرة المتميزة لهذه الكليات . ومن الدراسات الحديثة في هذا الشأن الدراسة التي قامت بها الدكتورة أمينة كاظم (١٩٨٣) حول تحليل نتائج التحصيل لطلبة كلية الآداب ، وبينت الدراسة مقدار الانحراف عن الحدود العادية بالنسبة لتقديرات النجاح في المقررات المختلفة ، واستنتجت أن ٩١٪ تقريبا من المقررات التي بها شعب تنحرف عن الحدود العادية لتقديرات النجاح ، تميل للتساهل في إعطاء التقديرات ، وأن هذا التساهل هو سمة غالبية لجميع الأقسام العلمية في هذه الكلية .

كما أجريت دراسات ميدانية أخرى في هذا المجال بالولايات المتحدة الأمريكية ففي دراسة مطولة عن عملية التقويم في ظل نظام المقررات بين أعوام ١٩٦٥ و ١٩٧٦ في جامعة ويسشيتا تبين أن التقويم في ظل هذا النظام يميل إلى التساهل الشديد في إعطاء التقديرات مما يؤثر على تدنى مستوى التعليم في هذه الجامعة (بول وآخرون ، ١٩٧٨) وهناك دراسات أخرى مماثلة أجريت في حوالى ٥٠ مؤسسة تعليمية جامعية في مختلف أرجاء الولايات المتحدة طوال خمس عشرة سنة (١٩٦٠ — ١٩٧٤) ، دلت نتائجها على وجود مغالاة في إجزال التقديرات في هذه الجامعات بسبب التساهل الشديد المتبع من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس فيها ، الأمر الذي أدى إلى فقدان القيمة التقديرية للتعلم (ستسلو ، ١٩٧٧) .

ولا شك أن مشكلة توزيع تقديرات الطلبة في جامعة الكويت استحوذ على اهتمام المسؤولين فيها ، مما دفع بعض الكليات إلى التحرك للتعامل مع هذه الظاهرة ؛ فأصدرت كلية الآداب كتابا بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٠ إلى لجنة الشئون الأكاديمية بالكلية موضحا فيه وجوب دراسة ظاهرة عدم مراعاة الدقة في إعطاء التقديرات للمقررات التي تدرّسها الكلية . كما وجهت عمادة كلية التربية كتابا مشابها بتاريخ ٢١ فبراير ١٩٨٣ إلى قسم علم النفس التربوي بالكلية مشيرا فيه بأن مجلس رؤساء الأقسام قد اختار كلا من الاستاذ الدكتور رجاء ابو علام والدكتور قاسم الصراف للقيام بدراسة حول تقديرات الطلبة في المقررات التربوية للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٩٨٣/٨٢ .

وعلى هذا ترى الجامعة نفسها مضطرة إلى التصدى لمشكلة توزيع التقديرات والعمل على

دراساتها واتخاذ ما يلزم بشأنها من تدابير حتى تستطيع الوصول إلى نظام يحقق أهداف التقويم في التعليم العالي .

المشكلة :

بعد أن قامت جامعة الكويت بتطبيق نظام المقررات الاختيارية في كلياتها المختلفة بدءاً من كلية التجارة عام ١٩٧٤ وتعميمه على بقية كليات الجامعة الأخرى ، وهي تطبق نظاماً خاصاً في تقويم طلابها قوامه الثقة المطلقة التي وضعتها الجامعة من ناحية والطلاب من ناحية أخرى في الأستاذ الجامعي عند تقديره لطلابه . ولما كانت الأساليب التقويمية في ظل هذا النظام تخضع لفلسفة معينة يؤمن بها الأستاذ ، فإن التقديرات التي يمنحها بعض الاساتذة لطلابهم قد تعكس مستويات علمية متخصصة مما يهدد بهبوط في المستوى التعليمي .

ولما كان من حق الطالب في ظل نظام المقررات اختيار المقرر الذي يرغبه ، وبالتالي اختيار أستاذ المقرر وبخاصة في حالة تعدد شعب المقرر الواحد ، أصبح الطالب يضع في الاعتبار الاول اختيار الأستاذ الذي عرف عنه التساهل في إعطاء التقديرات . وبذلك أصبح هذا العامل متغيراً أساسياً في اختيار المقررات . وينعكس هذا الأمر على الارشاد الأكاديمي الذي يهدف إلى مساعدة الطالب على السير قدماً في المقررات الواردة بصحيفة التخرج بالشكل الذي يحقق أهداف التعليم الجامعي من ناحية ، وأهداف الطالب الأكاديمية والمهنية من ناحية أخرى ، ولذلك فإذا لعب الحصول على تقديرات عالية دوراً أساسياً في اختيار المقررات كان يعنى ذلك بالتالي عدم تحقق أهداف التعليم بالجامعة بالشكل السليم ، مما يؤثر بالتالي على عملية الارشاد الأكاديمي في الجامعة .

ولقد اثبتت في الأونة الأخيرة بعض التساؤلات حول توزيع تقديرات الطلبة مؤداها أن هناك بعض المغالاة في هذا التوزيع ومن هنا دعت الضرورة الى القيام بالبحث عن الحقائق والاسباب الداعية لهذه الظاهرة ، وعلى هذا ظهرت التساؤلات التالية : —

- ١ — ما شكل التوزيع الفعلي لتقديرات الطلبة في كل كلية من كليات الجامعة ؟
- ٢ — ما شكل التوزيع الفعلي لتقديرات الطلبة في كل من الكليات العلمية والكليات الانسانية في الجامعة ؟
- ٣ — ما شكل التوزيع الفعلي لتقديرات الطلبة في كل مستوى من مستويات المقررات المختلفة ؟

تعريف بأهم المصطلحات المستخدمة في البحث :

تقديرات الطلبة :

يقصد بها التقديرات التي يضعها أعضاء هيئة التدريس للطلبة في نهاية المقرر ، وهذه

التقديرات تعبر عن نتيجة تقويم الأستاذ لطلبته خلال الفصل الدراسي باستخدام وسائل التقويم المختلفة .

توزيع تقديرات الطلبة :

يقصد بها النسبة المئوية لعدد الطلبة الحاصلين على كل تقدير من التقديرات الخمسة (F, D, C, B, A) بالنسبة لعددهم الكلي في المقررات المختلفة من مستوى ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠ ، أو في هذه المستويات مجتمعة .

تقدير محكمي المرجع :

وهو التقدير القائم على أساس إعطاء درجة مطلقة تعبر عن مستوى الطالب في الامتحان ، فالطالب الذي يحصل على ٩٠٪ من الدرجة النهائية يعني أنه اتقن ٩٠٪ من المقرر الدراسي . وعلى هذا يجب أن يكون تصميم الاختبار ملتزماً بأهداف تفصيلية محددة تعكس عناصر المقرر الدراسي .

تقدير معياري المرجع :

وهو التقدير الذي يقوم على أساس مقارنة درجة الطالب بدرجة زملائه في شعبة ما ، بحيث يتم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً وبحسب مركز درجة الطالب بين درجات زملائه ، ويكون هذا التحديد قائماً على أساس حساب المتوسط والانحراف المعياري ، أو على أساس الوسيط أو على أساس المئينيات .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة توزيع التقديرات في الكليات المختلفة في جامعة الكويت ، والوقوف على حقيقة هذا التوزيع من حيث قربه أو بعده عن النظم الاحصائية المتوقعة لتوزيع الدرجات ، ولهذا فان هذه الدراسة ترمى إلى :-

١ — دراسة توزيع التقديرات في كل مجموعة من المقررات حسب مستوياتها المختلفة : ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠ .

٢ — دراسة توزيع التقديرات في الكليات العلمية ومقارنة ذلك بالكليات الانسانية .

٣ — توزيع التقديرات في جامعة الكويت .

٤ — دراسة توزيع التقديرات في كل كلية على حدة بشكل عام ولكل مستوى من مستويات المقررات .

اجراء البحث :

لتحقيق اغراض هذه الدراسة اتخذت الخطوات التالية : —

- ١ — الحصول على كشوف الدرجات لطلبة جامعة الكويت للفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٩٨٣/٨٢ من إدارة التسجيل .
- ٢ — تصنيف جميع تقديرات الطلبة الواردة من ادارة التسجيل وفقا لما يلي : —
 - أ — مستويات المقررات في الجامعة ككل .
 - ب — مستويات المقررات في الكليات العلمية والكليات الانسانية .
 - ج — مستويات المقررات في كل كلية من كليات الجامعة المختلفة .
- ٣ — مقارنة النسب المئوية للتوزيعات المذكورة بالنسب المئوية للتوزيع الاعتدالي المتوقع للتقديرات ، ولتحقيق ذلك حصل الباحثان على كشوف تقديرات الطلبة التي أعدها إدارة التسجيل باستخدام الحاسب الآلي ، في جميع كليات وأقسام الجامعة في المقررات المختلفة عن الفصل الدراسي الأول عام ١٩٨٣/٨٢ .

وقد قام الباحثان بإعداد كشوف بالنسب المئوية للتقديرات المختلفة ، كما قاما برسم منحنيات توضح شكل توزيع التقديرات مقارنة بالتوزيع المتوقع لكل تقدير من التقديرات الخمسة ، والغرض من ذلك هو توضيح مدى اقتراب أو ابتعاد توزيع التقديرات عن التوزيع المتوقع .

التحليل الإحصائي لتوزيع التقديرات

أولا : جامعة الكويت ككل :

جدول رقم (١)

يوضح توزيع النسب المئوية للتقديرات في جامعة الكويت
حسب مستويات المقررات للفصل الدراسي الاول ١٩٨٢/١٩٨٣

المجموع	F*	D	C	B	A	التقدير مستوى المقررات
١٠٠	٨ر٥٣	١٨ر٧٤	٢٨ر٤٣	٣١ر٠٧	١٣ر٢٣	١٠٠
١٠٠	٨ر٧٧	١٧ر٣٩	٣١ر٠٥	٣٠ر٧٥	١٢ر٠٤	٢٠٠
١٠٠	٦ر٥٢	١٣ر٧٧	٣٠ر١٢	٣٦ر٥٢	١٣ر٠٧	٣٠٠
١٠٠	٤ر٩٥	٩ر٤٦	٢٦ر٦٢	٣٩ر٨٦	٢٠ر١١	٤٠٠
١٠٠	٧ر٨٣	١٦ر٥٠	٢٩ر٠٢	٣٢ر٩٥	١٣ر٧٠	النسبة العامة

* يشمل تقدير F على الطلبة الراسبين ومن في حكمهم مثل الغائبين والمنسحبين .

يوضح الجدول رقم (١) توزيع النسب المئوية للتقديرات في جميع كليات جامعة الكويت حسب مستوى المقرر وذلك للفصل الدراسي الأول عام ١٩٨٣/٨٢ كما يوضح الشكل رقم (١) منحنيات التوزيع للنسب المئوية الموجودة بالجدول . ومن هذا الجدول ومن الشكل المذكور يمكن أن نخرج بالملاحظات التالية :-

١ - بالنسبة للتوزيع العام للتقديرات :

يلاحظ انحراف منحني التقديرات (شكل ١) عن التوزيع المتوقع للتقديرات ، إذ كان من المتوقع أن تحتل التقديرات B, A نسبة قدرها ٣١٪ من مجموع التقديرات إلا أن مجموع النسبة المئوية لهذين التقديرين ٤٦٫٦٥٪ وهي نسبة قريبة من نسبة التقديرات المتوقعة ، وبالعكس نجد أن مجموع نسبتي التقدير F, D تبلغ حوالي ٢٤٫٣٣٪ وهي تقل كثيرا عن النسبة المتوقعة لهذين التقديرين (٣١٪) ، ويلاحظ أن التقدير الوحيد الذي تقترب نسبته من النسبة المتوقعة هو تقدير F . إذ بلغت نسبة ٧٫٨٪ تقريبا وذلك في مقابل ٧٪ . وإذا افترضنا أن متوسط التقديرات يقع عند C (وسط التوزيع المتوقع) فإننا نلاحظ أن نسبة التقديرات التي تقع فوق هذا المتوسط الفرضي هي ٦٨٫١٥٪ في حين أنها تبلغ حوالي ٥٠٪ .

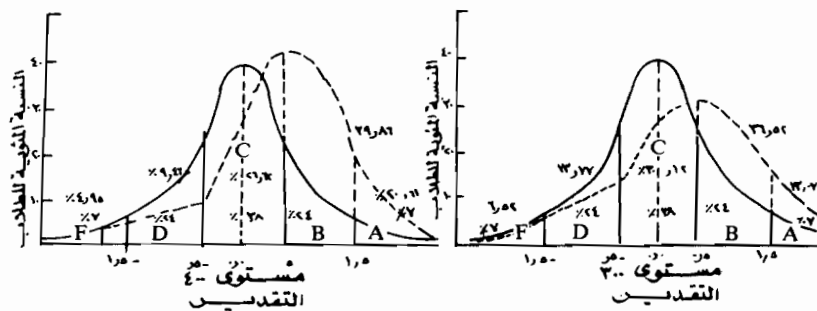
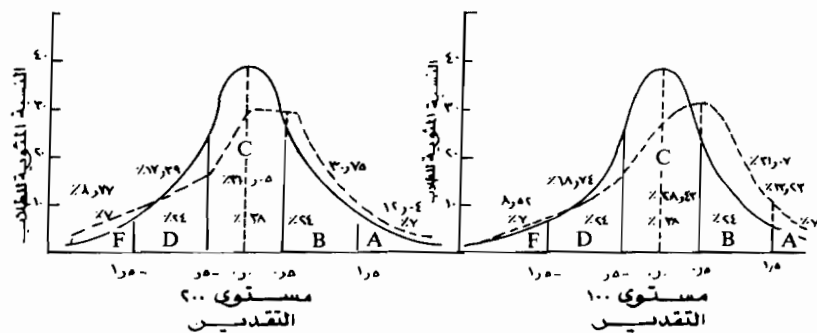
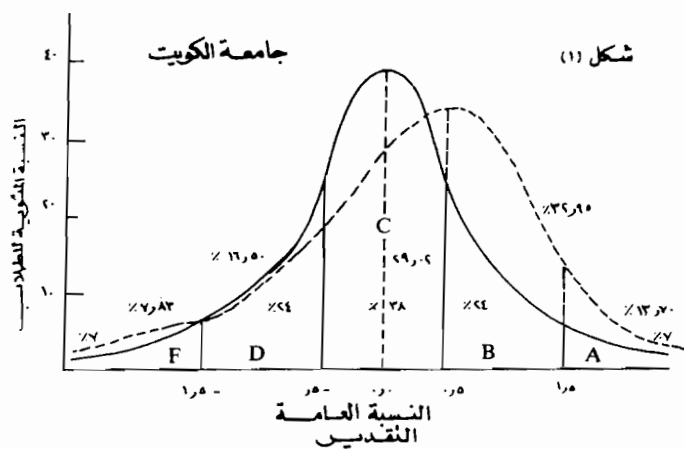
٢ - بالنسبة لتوزيع تقديرات مستوى ١٠٠ :

رغم أن المقررات من مستوى ١٠٠ هي المقررات التي يدرسها الطلبة المستجدون بالجامعة ومن ثم فمن المتوقع أن تكون التوزيعات قريبة جدا من التوزيع الاعتدالي المتوقع للتقديرات إلا أن شكل التوزيع (شكل ١) لا يختلف كثيرا عن شكل توزيع إجمالي التقديرات . إذ نجد مجموع نسب التقديرين B, A يبلغان حوالي ٤٤٫٣٠٪ بانخفاض قدره حوالي ٢٫٥٪ عن التوزيعات في شكل (١) . أما تقديرا F و D فإن مجموعهما يزيد قليلا على مجموعهما في شكل (١) حيث يبلغ مجموعهما ٢٧٫٢٧٪ في مقابل حوالي ٢٤٫٣٣٪ ويلاحظ من ناحية أخرى أن نسبة التقديرات التي تقع فوق المتوسط الفرضي تبلغ حوالي ٥٨٫٥٢٪ تقريبا . ورغم أن هذه النسبة أعلى نوعا ما من النسبة المتوقعة (٥٠٪) إلا أنها تقل بشكل واضح عن مثلتها في التوزيع الذي رأيناه في شكل (١) .

ويلاحظ هنا أيضا أن النسبة الوحيدة التي تتضح من النسبة المتوقعة هي النسبة المئوية لتقدير F إذ تبلغ حوالي ٨٫٥٢٪ .

٣ - بالنسبة لتوزيع تقديرات مستوى ٢٠٠ :

لا يختلف شكل التوزيع للمقررات من مستوى ٢٠٠ (شكل ١) عن شكل التوزيع السابق



الذي رأيناه (مستوى ١٠٠) ، إلا أنه يلاحظ بشكل عام زيادة في النسبة المئوية للتقدير C حيث تبلغ ٣١.٠٥٪ في مقابل ٢٨.٤٣٪ وبالتالي يلاحظ انخفاض طفيف في النسبة المئوية للتقديرات A و B و D ، ويمكن القول إن شكل توزيع التقديرات في مستوى ٢٠٠ أقرب إلى التوزيع المتوقع من المقررات في مستوى ١٠٠

٤ — بالنسبة لتوزيع تقديرات مستوى ٣٠٠ :

يلاحظ زيادة واضحة في النسبة المئوية لتقدير B حيث بلغت ٣٦.٥٢٪ وذلك على حساب تقديري D و F اللذين يبلغان ١٣.٧٧٪ ، ٦.٥٢٪ على التوالي . وبمقارنة توزيع التقديرات في مستوى ٣٠٠ بتوزيع التقديرات في المستويين السابقين فإننا نلاحظ أن التوزيع هنا أكثر التواء حيث تبلغ النسبة المئوية للتقديرات التي تزيد على المتوسط الفرضي حوالي ٦٤.٦٥٪ في مقابل ٥٨.٣٢٪ لمستوى ٢٠٠ ، ٥٨.٥٢٪ لمستوى ١٠٠ .

٥ — بالنسبة لتوزيع تقديرات مستوى ٤٠٠ :

إذا نظرنا إلى جدول رقم (١) وإلى شكل رقم (١) الذي يبين منحني توزيع التقديرات لمستوى ٤٠٠ ، فإننا نلاحظ اختلاف شكل التوزيع عن شكل التوزيعات في المستويات الثلاثة السابق ذكرها ، إذ تزداد بشكل واضح نسبة التقديرين A, B وتقل نسب التقديرات الأخرى إذ تبلغ نسبة التقدير A ٢٠.١١٪ والتقدير B ٣٩.٨٦٪ ، كما يلاحظ أن نسبة ٧٣.٢٨٪ من التقديرات تقع فوق المتوسط الفرضي للتوزيع ، وهذا دليل على التواء شديد في منحني التوزيع .

تعليق :

من التحليل السابق يمكن الخروج بالملاحظات التالية : —

- ١ — إن توزيع التقديرات في جامعة الكويت يتعد عن التوزيع الاعتيادي المتوقع للتقديرات حيث نجد تضخما في تقديري A, B على حساب التقديرات الأخرى .
- ٢ — يزداد التواء التوزيع في المقررات من مستوى ٣٠٠ ، ٤٠٠ وهذا أمر متوقع للعاملين التاليين :

أ — ازدياد قدرات الطلبة كلما اقتربوا من نهاية المرحلة الجامعية ويظهر ذلك في ارتفاع تقديراتهم وبخاصة في تقديري A, B ففي مقررات مستوى ٤٠٠ مثلا نجد أن مجموع نسبي هذين التقديرين تبلغ حوالي ٦٠٪ من مجموع نسب تقديرات هذا المستوى . وتفسير ذلك أن الطالب الجامعي تزداد قدراته نتيجة لازدياد خبرته كلما ارتفع في سلم التعليم .

ب — انخفاض نسبة الراسين ونسبة الحاصلين على تقدير D حيث لا تزيد نسبة هاتين الفئتين على ١٣٪ من مجموع نسب تقديرات مستوى ٤٠٠ ، وعلى ٢٠٪ ، من مجموع نسب تقديرات مستوى ٣٠٠ ، وذلك لأن الطلبة غير القادرين على الدراسة يتسربون وهم في المرحلة الأولى أو الثانية من دراستهم مما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع نسبة النجاح في المستوى الأعلى .

٣ — يلاحظ أن تقدير C يمثل باستمرار نسبة تقل عن النسبة المتوقعة فبينما تبلغ النسبة المتوقعة لهذا التقدير ٣٨٪ نجد أنها تتراوح بين حوالي ٣١٪ وحوالي ٢٧٪ .

ثانيا : مقارنة بين توزيع التقديرات في الكليات النظرية والكليات العملية :

جدول رقم (٢)

توزيع النسبة المئوية للتقديرات في كل من
الكليات النظرية والكليات العملية

المجموع	F	D	C	B	A	نوع التقديرات الكليات
١٠٠	٨٢٢٣	١٧٠٠	٣٢٠٠	٣٤٤٨	٨١٩	النظرية : الاداب - التجارة - الحقوق - التربية
١٠٠	١١٠٥٥	١٥٠٠	٢٣٣٦	٣٢٣٢	١٧٧٧	العملية : العلوم - الهندسة - الطب

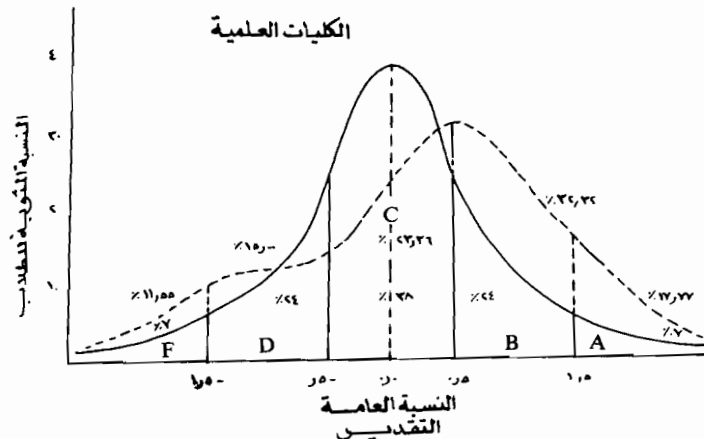
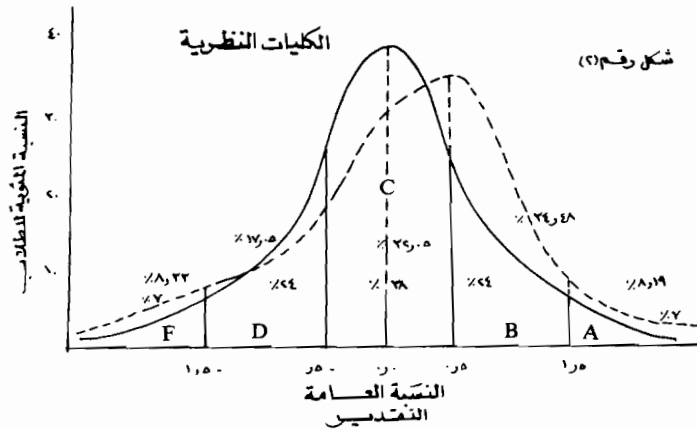
يتبين من دراسة هذا الجدول ومنحنى التوزيع وشكل رقم (٢) لكل من الكليات النظرية والكليات العملية ما يلي : —

١ — اقتراب شكل توزيع التقديرات في الكليات النظرية إلى التوزيع المتوقع للتقديرات من شكل توزيع التقديرات في الكليات العملية فنجد مثلا أن النسبة المئوية لتقدير A تبلغ في الكليات النظرية حوالي ٨١٩٪ وهي نسبة قريبة من النسبة المتوقعة للتوزيع وهي ٧٪ في حين أن نسبة تقدير A في الكليات العملية تبلغ حوالي ١٧٧٧٪ وهي تزيد زيادة واضحة عن النسبة المتوقعة لهذا التقدير كما نجد أن نسبة تقدير F في الكليات النظرية تبلغ حوالي

٢٣.٨٪ وهي بذلك تتعادل مع تقدير A ، في حين أن نسبة تقديره في الكليات العلمية يبلغ حوالي ١١.٥٥٪ .

٢ — رغم ابتعاد كل من الكليات النظرية والكليات العملية عن النسبة المتوقعة لتقدير C وهي ٣٨٪ إذ تقل عن هذه النسبة في كل من نوعي الكليات ، إلا أننا نلاحظ أنها في الكليات النظرية أقرب إلى النسبة المتوقعة نسبتها في الكليات العملية ، حيث تبلغ هذه النسبة حوالي ٣٢٪ في الكليات النظرية في مقابل حوالي ٢٣٪ في الكليات العملية .

٣ — ترتفع نسبة التقدير B في كل من الكليات النظرية والعملية حيث تبلغ حوالي ٣٤.٥٪ في الكليات النظرية وحوالي ٣٢.٣٪ في الكليات العملية وطبيعي أن يكون ارتفاع النسبة في تقدير على حساب انخفاضها في التقديرات الأخرى وبخاصة تقديري C, D,



تعليق :

من التحليل السابق يمكن ملاحظة الآتي :

١ — ابتعاد تقديرات الكليات النظرية والكليات العملية عن التوزيع الاعتمالي المتوقع للتقديرات حيث هناك مغالاة في كلا النوعين من التخصص فيما يتعلق بتقديرات A و B وذلك على حساب التقديرات الأخرى .

٢ — يلاحظ أن تقدير A في الكليات العملية يفوق بمقدار الضعف مثيلاتها من الكليات النظرية ، بينما نرى أن الكليات النظرية تتفوق على الكليات العملية في تقديرات B و C و D ، ولعل السبب يرجع إلى مستوى الطلبة المنتسبين إلى الكليات العملية حيث يمتازون بحصولهم على نسب عالية جداً في معدلات الثانوية العامة ، بينما لا نلاحظ ذلك لدى طلاب الكليات النظرية .

٣ — نرى أن الكليات العملية بالمقارنة بالكليات النظرية تلجأ إلى التطرف في التقديرات ، فهناك إجزال في تقديرات A و F بشكل ملحوظ ، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى طبيعة الدراسة في هذه الكليات حيث يتغلب الطابع العملي على الطابع النظري ، أما بالنسبة للزيادة الفائقة في تقديرات F فمرد ذلك إلى فشل كثير من الطلبة في تلبية المتطلبات العلمية لهذه الكليات .

ثالثاً : توزيع التقديرات في كل كلية :

١ — كلية التجارة :

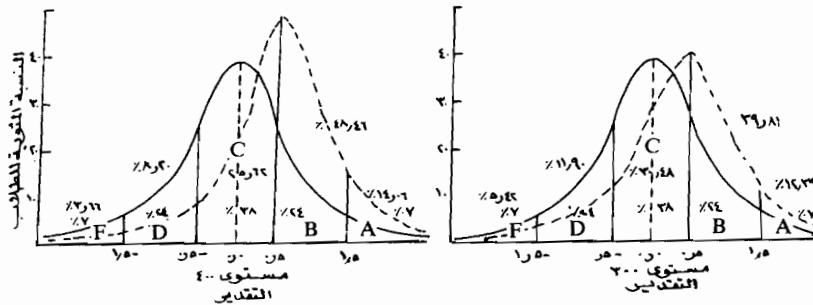
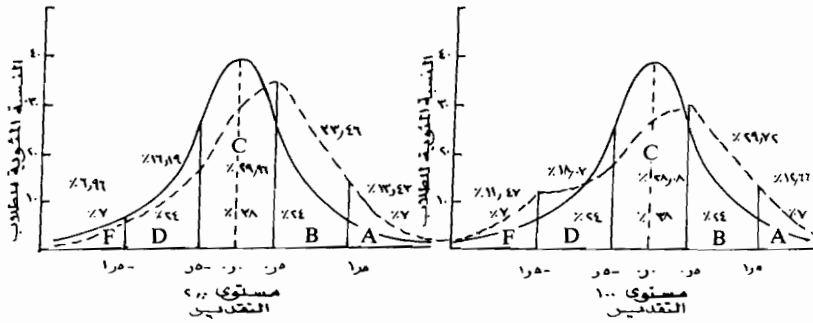
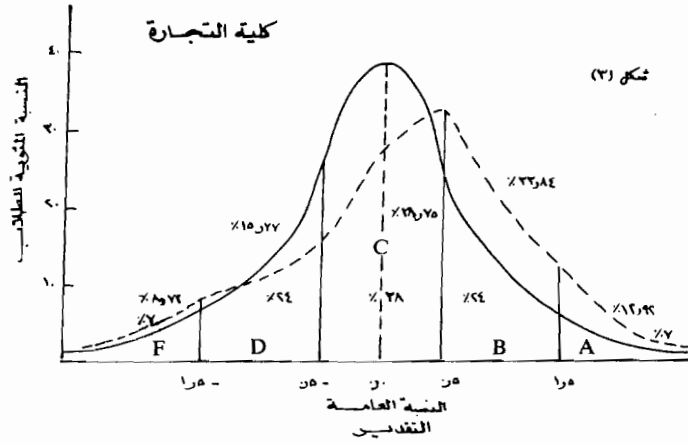
جدول رقم (٣)

توزيع التقديرات في كلية التجارة حسب مستويات المقررات

مجموع	F	D	C	B	A	التقديرات مستوى المقررات
١٠٠	١١ر٤٧	١٨ر٠٧	٢٨ر٠٨	٢٩ر٧٢	١٢ر٦٦	١٠٠
١٠٠	٦ر٩٦	١٦ر١٩	٢٩ر٩٦	٣٣ر٤٦	١٣ر٤٣	٢٠٠
١٠٠	٥ر٤٢	١١ر٩٠	٣٠ر٤٨	٣٩ر٨١	١٢ر٣٩	٣٠٠
١٠٠	٣ر٦٦	٨ر٢٠	٢٥ر٦٢	٤٨ر٤٦	١٤ر٠٦	٤٠٠
١٠٠	٨ر٧٢	١٥ر٧٧	٢٨ر٧٥	٣٣ر٨٤	١٢ر٩٢	النسبة العامة

يلاحظ من الجدول الذي يبين توزيع التقديرات في كلية التجارة من منحى التوزيع شكل

رقم (٣) ما يلي :



١ — يبدو منحني التوزيع أميل إلى الاعتدال إلا أنه في نفس الوقت ينحرف نحو اليمين قليلا عن التوزيع الاعتدالي المتوقع ويترتب على ذلك اختلاف في نسب التقديرات الفعلية عن نسب التقديرات المتوقعة .

٢ — نجد كذلك ارتفاعا في نسبة التقديرات في كل من B, A في مقابل انخفاض في نسبة تقديرات D, C ويلاحظ في هذا الصدد أن حوالي ٤٧٪ من التقديرات هي لتقديري B, A وحدهما .

أما فيما يتعلق بتوزيع تقديرات مستوى ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠ فإننا نلاحظ ما يلي : —

١ — التدرج في ارتفاع نسب التقديرات في كل من تقديري B, A حيث يرتفع من ١٢٦٦٪ و ٢٩٧٢٪ في مستوى ١٠٠ إلى حوالي ١٤٪ و ٤٨٥٪ في مستوى ٤٠٠ وهذا أمر متوقع حيث أن قدرات الطلبة تتضح أكثر كلما قاربوا على التخرج ، كما أن غير القادرين غالبا ما يتسربون في مراحل مبكرة من دراستهم الجامعية كما سبق أن ذكرنا .

٢ — يؤكد هذه الفكرة الانخفاض التدريجي في نسب التقديرات الأخرى F, D, C من مستوى ١٠٠ إلى مستوى ٤٠٠ .

٣ — يلاحظ أن مجموع تقديري B, A في مستوى ٣٠٠ ، ومستوى ٤٠٠ يرتفع ارتفاعا كبيرا وبشكل مبالغ فيه حيث يبلغ مجموع نسبتي هذين التقديرين من حوالي ٥٢٪ في مستوى ٣٠٠ ، إلى حوالي ٦٣٪ في مستوى ٤٠٠ .

٢ — كلية الحقوق :

جدول رقم (٤)

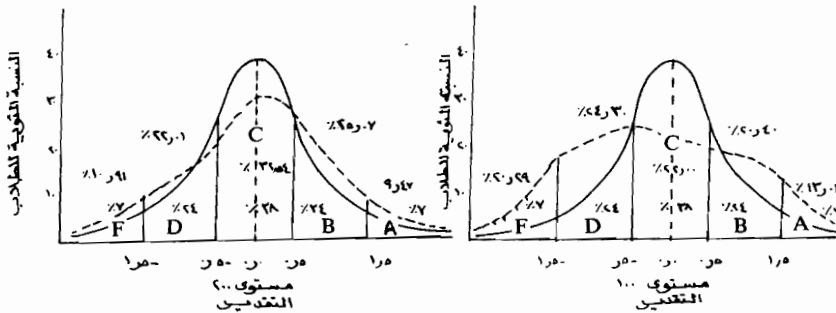
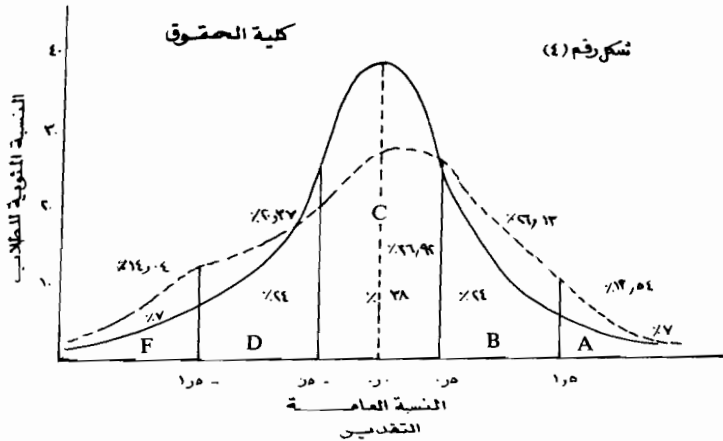
توزيع التقديرات في كلية الحقوق حسب مستويات المقررات

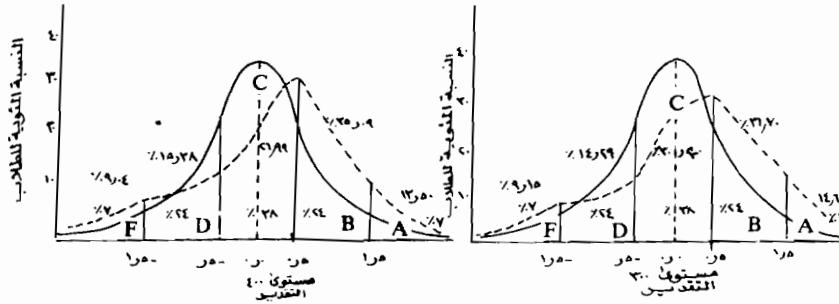
مستوى المقررات	A	B	C	D	F	المجموع
١٠٠	١٣ر٠١	٢٠ر٤٠	٢٢ر٠٠	٢٤ر٣٠	٢٠ر٢٩	١٠٠
٢٠٠	٩ر٤٧	٢٥ر٠٧	٣٢ر٥٤	٢٢ر٠١	١٠ر٩١	١٠٠
٣٠٠	١٤ر٦٦	٣١ر٧٠	٣٠ر٢٠	١٤ر٢٩	٩ر١٥	١٠٠
٤٠٠	١٣ر٥٠	٣٥ر٠٩	٢٦ر٩٩	١٥ر٣٨	٩ر٠٤	١٠٠
النسبة العامة	١٢ر٥٤	٢٦ر١٣	٢٦ر٩٢	٢٠ر٣٧	١٤ر٠٤	١٠٠

يلاحظ من هذا الجدول ومن شكل رقم (٤) ما يلي : —

١ — تسطح منحنى توزيع التقديرات وبخاصة في الوسط حيث ينخفض تقدير C من النسبة المتوقعة وهي ٣٨٪ أي حوالي ٢٧٪ مقتربا بذلك من نسبة تقدير B (٢٦١٪) ونسبة تقدير D (٢٠٤٪) وهذه الظاهرة تختلف عما وجدناه في كلية التجارة .

٢ — تتضح ظاهرة التسطح هذه أكثر ما تتضح في مقررات مستوى ١٠٠ (شكل ٤) حيث نجد توزيع التقديرات يقترب كثيراً من شكل المستطيل ويرجع ذلك إلى اقتراب نسب التقديرات من بعضها البعض في F, D, C, B ، ورغم أن تقديري B و غ يقتربان كثيراً من النسبة المتوقعة لهذين التقديرين إلا أن تقدير C ينخفض كثيراً عن النسبة المتوقعة بعكس تقدير F الذي يزيد عنهما ، مما أدى إلى هذا التسطح .





٣ — يلاحظ اقتراب شكل توزيع التقديرات من الشكل الاعتدالي المتوقع وذلك بالنسبة لمستوى مقررات ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٤٠٠ وأقرب المنحنيات الثلاثة هو منحني مستوى ٢٠٠

٤ — تختلف كلية الحقوق عن كلية التجارة من حيث توزيع التقديرات بين المستويات المختلفة إذ ترتفع وتنخفض التقديرات من مستوى لآخر دون أن تتبع نمطا معينا وذلك باستثناء تقدير F حيث نجد انخفاضاً تدريجياً في نسب هذا التقدير كلما ارتفع مستوى المقررات .

٣ — كلية الآداب :

جدول رقم (٥)

توزيع التقديرات في كلية الآداب حسب مستويات المقررات

مستوى المقررات	A	B	C	D	F	المجموع
١٠٠	١٠٠٤٦	٣٠٠٥٣	٣٢٢٣٥	١٨١١٤	٨٠٥٢	١٠٠
٢٠٠	٧٦٥	٣٢٢٣٩	٣٧٢٤٣	١٦٢٤٣	٦١٠	١٠٠
٣٠٠	١٠٠٢٥	٣٦٢٩٢	٣٣١١٤	١٣٢٩١	٥٧٨	١٠٠
٤٠٠	١٧٢٧١	٤٢٢١٧	٢٧٢٥٩	٩٢٢٢	٣٣١	١٠٠
النسبة العامة	١٠٠٦٢	٣٣٢١٩	٣٣٢٠٢	١٦٢١٥	٧٠٢	١٠٠

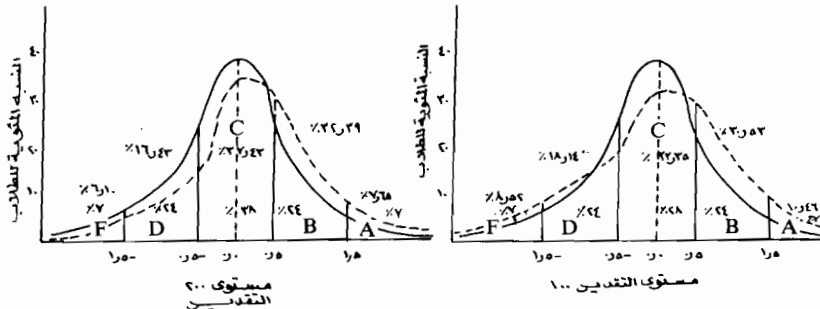
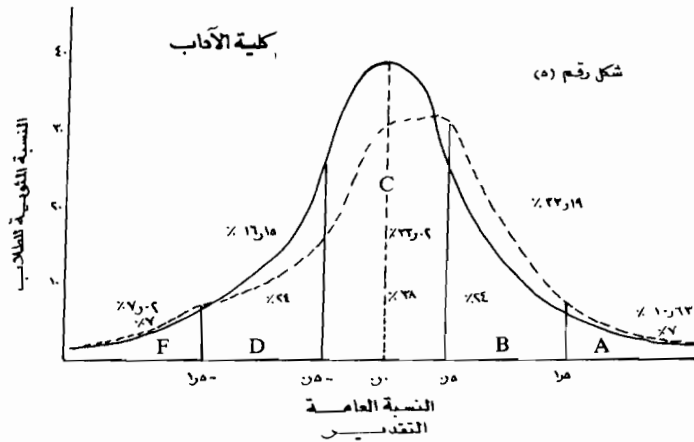
من الجدول رقم (٥) ومن المنحنيات البيانية المرفقة بشكل (٥) يمكن الخروج بالملاحظات التالية : —

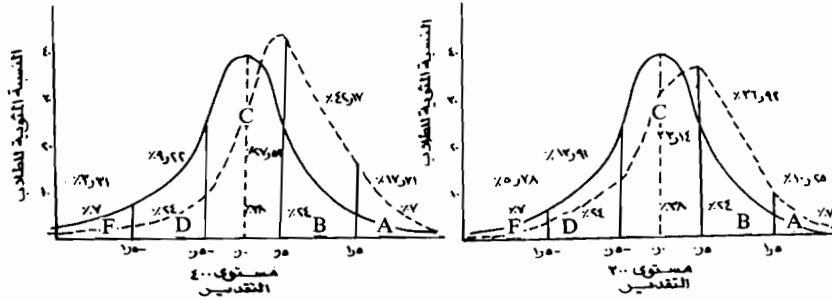
١ — يقترب شكل توزيع الدرجات في كلية الآداب اقتراباً ملحوظاً من التوزيع الاعتدالي

ويتضح ذلك بشكل خاص في المقررات من مستوى ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، وبرغم أن هناك بعض الاختلاف بين النسبة المتوقعة للتقديرات والنسبة الفعلية إلا أن التباين ليس كبيراً كما هو الحال في بعض الكليات الأخرى .

٢ — تنحرف التقديرات انحرافاً واضحاً في تقديرات المقررات من مستوى ٤٠٠ حيث نجد أن مجموع تقديري A, B يبلغ حوالي ٦٠٪ من مجموع التقديرات . ولعل ذلك يرجع كما ذكرنا إلى أن معظم الطلبة الذين يدرسون مقررات من مستوى ٤٠٠ هم على وشك التخرج ولذلك فإن اهتمامهم بالدراسة يزداد ، كما أن قدراتهم تتضح أكثر مما هو الحال في مقررات مستوى ١٠٠ ، ٢٠٠ . إلا أنه يلاحظ أن الفرق بين مستوى ٤٠٠ ومستوى ٣٠٠ في هذين التقديرين فرق كبير حيث يبلغ مجموع تقديري A, B لمستوى ٣٠٠ حوالي ٤٧٪ بينما يبلغ ٦٠٪ لمستوى ٤٠٠ .

٣ — يلاحظ انخفاض تدريجي في كل من التقديرين F, D منعا الارتفاع في مستوى المقرر ، وهذا أيضاً متوقع لنفس الأسباب السابق ذكرها في الفقرة السابقة .





٤ — كلية العلوم :

جدول رقم (٦)

توزيع التقديرات حسب مستوى المقررات في
كلية العلوم

مستوى المقررات	A	B	C	D	F	المجموع
١٠٠	١٦٣٣	٣١٦٢	١٩٩٧	١٦٩٣	١٥١٥	١٠٠
٢٠٠	١٧٧٠	٢٨٢٤	٢٢٦٤	١٨٢٤	١٣١٨	١٠٠
٣٠٠	١٤٢٨	٣٢٨٣	٢٥٨٥	١٨٧٦	٨٢٨	١٠٠
٤٠٠	١٩٧٥	٣١٣١	٢٤٦٢	١٦١١	٨٢١	١٠٠
النسبة العامة	١٦٥١	٣١٠٣	٢١٥٢	١٧٤٢	١٣٥٢	١٠٠

بدراسة الجدول رقم (٦) وشكل رقم (٦) تين ما يلي : —

١ — تنحرف التقديرات وبالتالي شكل التوزيع انحرافا ملحوظا عن النسب المتوقعة للتقديرات

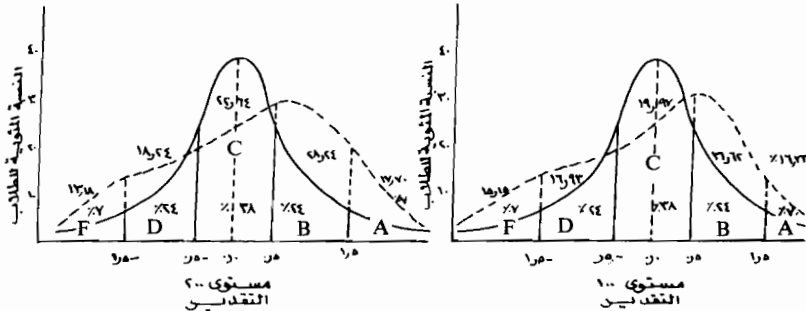
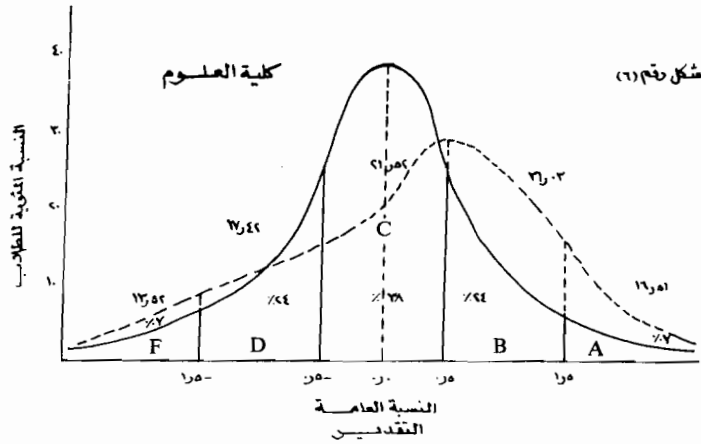
وذلك بالنسبة لجميع مستويات المقررات وكذلك في النسبة العامة لكلية العلوم .

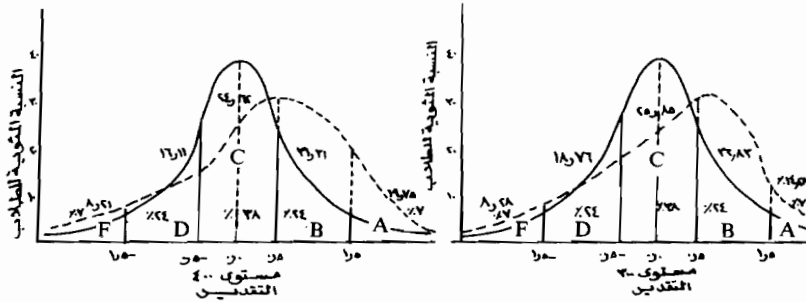
٢ — لا يوجد نمط معين للتوزيع من مستوى لآخر فقد ترتفع نسبة التقديرات ثم تنخفض ثم تعود للارتفاع مرة أخرى وذلك باستثناء تقدير F الذي تنخفض فيه نسبة التقدير من

مستوى مقرر للذي يليه . ففي مستوى ١٠٠ تبلغ F ١٥ر١٥٪ في حين أنها تبلغ حوالي ٨ر٢١٪ في مستوى ٤٠٠ .

٣ — يصل مجموع تقديري A, B, إلى نسبة ٤٧٪ في جميع مستويات المقررات ، كما أن نسبة تقدير A وحدها تزيد عن ضعف النسبة المتوقعة حيث تبلغ في أقل الأحوال حوالي ١٤٪ وذلك في مقررات مستوى ٣٠٠ .

٤ — يعتبر تقدير C أكثر التقديرات ابتعاداً عن النسب المتوقعة ، حيث تتراوح هذه النسب بين ٢٠٪ (مستوى ١٠٠) و ٢٦٪ (مستوى ٣٠٠) في حين أن النسب المتوقعة تبلغ حوالي ٣٨٪ .





٥ - كلية الطب والعلوم الطبية المساعدة :

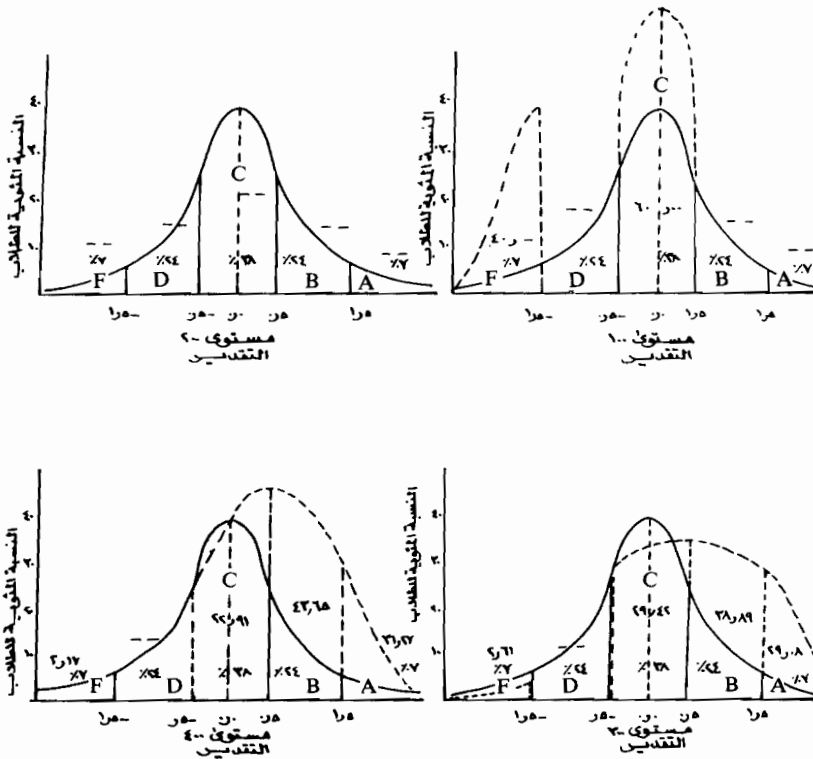
جدول رقم (٧)

توزيع التقديرات حسب مستويات المقررات في كلية الطب

المجموع	F	D	C	B	A	مستوى المقررات
١٠٠	٤٠.٠٠	—	٦٠.٠٠	—	—	١٠٠
—	—	—	—	—	—	٢٠٠
١٠٠	٢٠.٦١	—	٢٩.٤٢	٣٨.٨٩	٢٩.٠٨	٣٠٠
١٠٠	٢٠.١٧	—	٢٢.٩١	٤٣.٦٥	٣١.٢٧	٤٠٠
١٠٠	٤.١٠	—	٢٧.٦٢	٣٩.٤٥	٢٨.٨٣	النسبة العامة

يوضح جدول رقم (٧) وشكل رقم (٧) توزيع التقديرات حسب مستويات المقررات في كلية الطب والعلوم الطبية المساعدة .

- ١ — يلاحظ اختفاء تقدير D من جميع مستويات المقررات الموضحة بالجدول .
- ٢ — تصل نسبة تقدير A في مقرر ٣٠٠ ، ٤٠٠ إلى حوالي ٣٠٪ وهي نسبة عالية جداً بينما لا تصل نسبة F إلى ٣٪ في هذين المستويين .
- ٣ — في الوقت الذي لا تتجاوز نسبة التقديرات في تقدير C عن ٣٠٪ في مستوى ٣٠٠ ، ٤٠٠ نجد أن نسبة تقدير B في هذين المستويين تصل إلى حوالي ٣٩٪ ، ٤٤٪ على التوالي .
- ٤ — يلاحظ أن مقررات مستوى ١٠٠ لا يوجد فيها غير تقديرين هما C ، F



جدول رقم (٨)

توزيع التقديرات حسب مستويات المقررات في كلية الهندسة

مستوى المقررات	A	B	C	D	F	المجموع
١٠٠	١٦٦٩	٣٩٧٢	٢٤٩٦	١١٢٥	٧٣٨	١٠٠
٢٠٠	١٦٤٦	٢٩٨٢	٢٥٣٠	١٦٧٧	١١٦٥	١٠٠
٣٠٠	١٨٧٨	٣٢٠٧	٢٦٧٣	١٤٩٩	٧٤٣	١٠٠
٤٠٠	٣١٠٤	٣٧٥٣	٢٠٨٧	٥٦٠	٤٩٦	١٠٠
النسبة العامة	٢٠٦٣	٣٥٦٩	٢٥١١	١٢٣٧	٦٢٠	١٠٠

يتبين من دراسة هذا الجدول ومن دراسة الشكل رقم (٨) ما يلي : —

١ — ينحرف شكل التوزيع انحرافا ملحوظا عن التوزيع المتوقع وينطبق ذلك على التوزيع العام لكلية الهندسة كما ينطبق على المقررات بمستوياتها المختلفة .

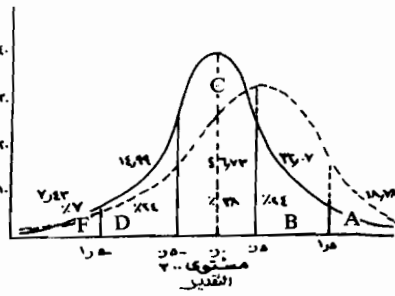
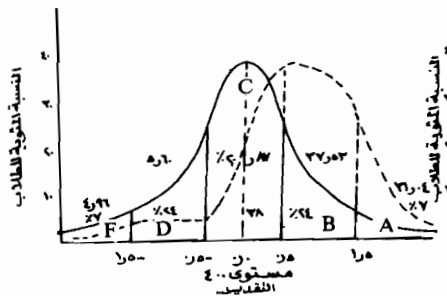
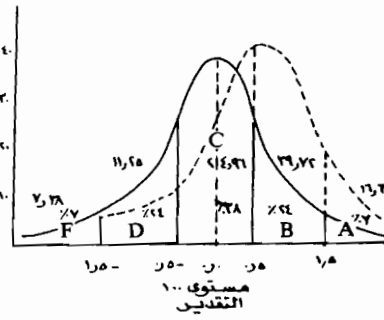
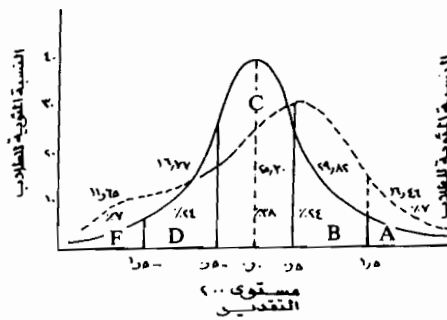
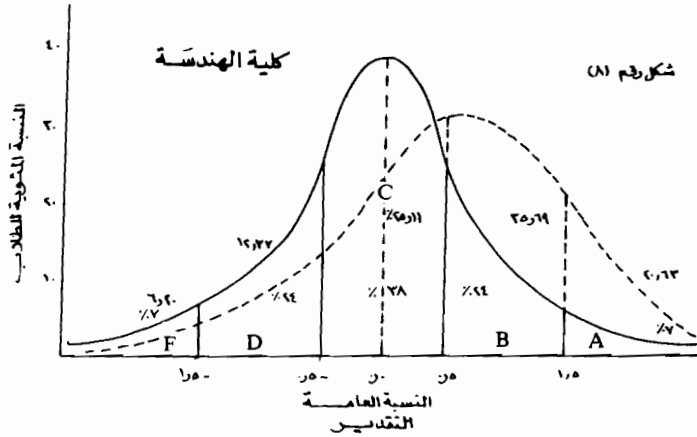
٢ — يؤكد ذلك أن مجموع التقديرين A, B لا يقل عن ٤٦٪ (مستوى ٢٠٠) بل إنه يصل إلى حوالي ٦٩٪ (مستوى ٤٠٠) في حين أن من المتوقع ألا يزيد على ٣١٪ من مجموع نسب التوزيع .

٣ — يلاحظ أن تقدير A وحده لا يقل عن ١٦٪ في أي مستوى بل إنه يصل إلى حوالي ٣١٪ (مستوى ٤٠٠) ، هذا في الوقت الذي نجد فيه أن النسبة المتوقعة لتقدير A هي ٧٪ .

٤ — على العكس من ذلك نجد أن تقدير C يقل كثيرا عن النسبة المتوقعة وهي ٣٨٪ ، إذ أن نسبة تقدير C لا تكاد تصل إلى ٢٧٪ (مستوى ٣٠٠) بل إنها تقل عن ذلك في النسبة العامة وفي المستويات الأخرى للمقررات .

٥ — كذلك نجد أن تقدير D يقل عن النسبة المتوقعة (٢٤٪) وأعلى نسبة لتقدير D هي حوالي ١٧٪ (مستوى ٢٠٠) ، بل إنها تقل عن ذلك كثيرا في مستويات أخرى حيث تصل إلى حوالي ٦٪ في مستوى ٤٠٠ .

٦ — يلاحظ أن تقدير F هو أقرب التقديرات إلى النسب المتوقعة (٧٪) وبخاصة في مستوى ١٠٠ ، ٣٠٠ حيث تبلغ النسبة في كل من هذين المستويين حوالي ٧٤٪ .



٧ — كلية التربية :

جدول رقم (٩)

توزيع المقررات حسب مستويات المقررات في كلية التربية

مستوى المقررات	A	B	C	D	F	المجموع
١٠٠	١٦٦٧	٤١٠٩	٢٥٠٠	١١٧٨	٥٤٦	١٠٠
٢٠٠	١٧٢٤	٤٢٢٤	٢٦٩٨	١٠٥٦	٢٩٧	١٠٠
٣٠٠	٢٠٢٣	٤٢٣٤	٢٥٤٣	٩٣٩	٢٦١	١٠٠
٤٠٠	١٩٢١	٥٣٤٩	٢٢٣٨	٣٠٣	١٩٠	١٠٠
النسبة العامة	١٨٣٢	٤٤٥٩	٢٥٣٦	٨٧٨	٢٩٥	١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٩) الذي يوضح النسب المئوية لتوزيع التقديرات في كلية التربية وكذلك شكل رقم (٩) ما يلي :

١ — يلاحظ أن حوالي ٧٥٪ من التقديرات تقع إلى يمين المتوسط (C) في حين أن حوالي ٢٥٪ من التقديرات تحت المتوسط .

٢ — يتراوح مجموع نسبي F, D بين حوالي ٥٪ (مستوى ٤٠٠) وحوالي ١٧٪ (مستوى ١٠٠) في حين أن المتوقع ان تبلغ حوالي ٣١٪ .

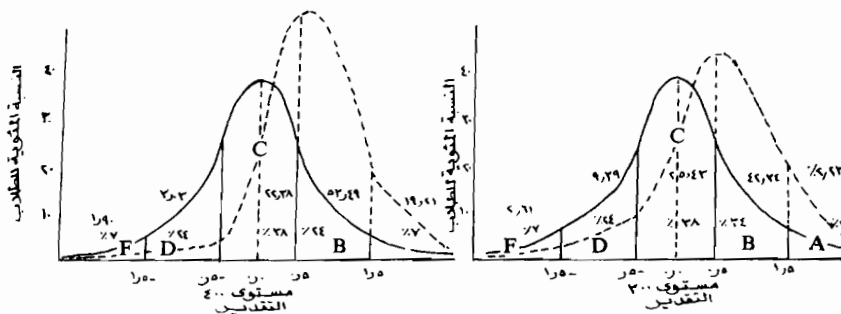
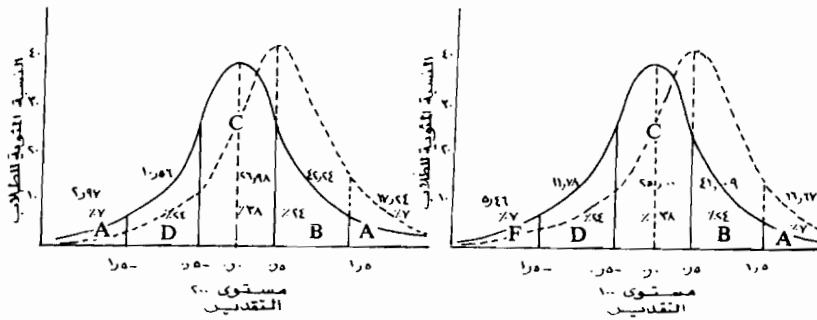
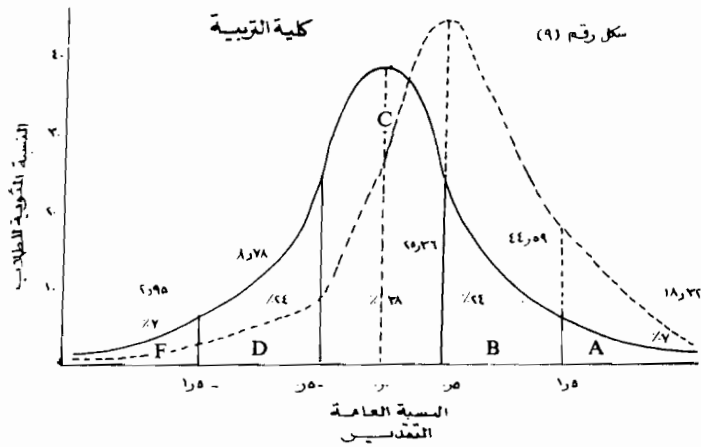
٣ — تتزايد نسبة تقدير B, A في مستوى ٤٠٠ عن مستوى ١٠٠ وهذا متوقع إلا أن نسبة التقدير في مستوى ١٠٠ تصل إلى حوالي ٥٨٪ وهي نسبة عالية جدا .

٤ — من هذا كله يتضح انحراف توزيع الدرجات انحرافا واضحا في كلية التربية عن التوزيع المتوقع .

تعليق :

من التحليل السابق ، ومن الجدول رقم (١٠) يمكن الوصول إلى الملاحظات التالية : —

١ — إن توزيع التقديرات في جميع كليات جامعة الكويت يتعد عن التوزيع الاعندالي المتوقع للتقديرات .



جدول رقم (١٠)

توزيع المقررات حسب الكليات في جامعة الكويت

الرقم	الكلية	التقديرات					المجموع
		A	B	C	D	F	
١	التجارة	١٢,٩٢	٣٣,٨٤	٢٨,٧٥	١٥,٧٧	٨,٧٢	١٠٠
٢	الحقوق	١٢,٥٤	٢٦,١٣	٢٦,٩٢	٢٠,٣٧	١٤,٠٤	١٠٠
٣	الآداب	١٠,٦٢	٣٣,١٩	٣٣,٠٢	١٦,١٥	٧,٠٢	١٠٠
٤	العلوم	١٦,٥١	٣١,٠٣	٣٣,٥٢	١٧,٤٢	١٣,٥٢	١٠٠
٥	الطب والعلوم الطبية	٢٨,٨٣	٣٩,٤٥	٢٧,٦٢	—	٤,١٠	١٠٠
٦	الهندسة	٢٠,٦٣	٣٥,٦٩	٢٥,١١	١٢,٣٧	٦,٢٠	١٠٠
٧	التربية	١٨,٣٢	٤٤,٥٩	٢٥,٣٦	٨,٧٨	٢,٩٥	١٠٠

٢ — يلاحظ أن أبعد الكليات في توزيع تقديرات A عن التوزيع الاعتمالي المتوقع لهذا التقدير هي كليات الطب والعلوم الطبية وكلية الهندسة وكلية التربية ، وكلية العلوم ، وكلية التجارة وكلية الحقوق ، وكلية الآداب على التوالي .

٣ — يلاحظ أن أبعد الكليات في توزيع تقديرات F على التوزيع الاعتمالي المتوقع هي كلية الحقوق ، وأن أقرب الكليات إلى التوزيع الاعتمالي المتوقع لنفس التقديرات هي كلية الآداب .

٤ — نرى من ملاحظتنا لجميع كليات الجامعة ، أن توزيع التقديرات لكلية الآداب يقترب كثيرا من التوزيع الاعتمالي المتوقع لتقديرات A و C و F من باقي الكليات الأخرى ، بينما نرى كلية الحقوق تقترب في توزيع تقديراتها للتوزيع الاعتمالي المتوقع في تقديرات B و D من باقي الكليات الأخرى في الجامعة .

المضامين الإرشادية لتقديرات الطلبة :

من أهم خصائص نظام المقررات أنه يمنح الطالب حرية كبيرة في تخطيط نظام الدراسة ، بحيث يمكنه تقديم وتأخير المقررات بالطريقة التي تناسبه ، والتي تتفق مع مخططاته الدراسية ؛ فهو يستطيع أن يؤجل دراسة بعض المقررات إلى الوقت الذي يراه مناسباً ، كما يستطيع دراسة مقرر آخر مبكراً عن موعده ما دام لم يخل بما قد يسبقه من متطلبات . ويلاحظ أن هناك عوامل متعددة تلعب دورها في اختيار الطالب للمقررات وبالتالي تأجيل أو تقديم الوقت المفترض دراسة المقرر فيه ، ومن هذه العوامل :

١ — درجة الاعتقاد بسهولة أو صعوبة المقرر وذلك حينما يشاع عادة بين الطلبة أنفسهم حول سهولة أو صعوبة المقرر . ويلاحظ أن أحد العوامل المحددة للسهولة والصعوبة هي احتمال الحصول على تقدير مرتفع في المقرر .

٢ — وجود شعب متعددة للمقرر ، وما يرتبط بذلك من تفضيل شعبة معينة على غيرها ، وقد يكون أحد عوامل التفضيل هو ما اشتهر عن استاذها بالتساهل في إعطاء التقديرات ، مما يدفع كثيرا من الطلبة إلى التسجيل في مقرراته ، ولعل الدعوة التي رآيناها من ادارة التسجيل استجابة لاقتراح من لجنة العمداء بأن تقوم الأقسام بالامتناع عن ذكر اسماء الأساتذة مقترنة بالمقررات التي يدرسونها ، بحيث يظهر الجدول الدراسي خلوا من أسماء أعضاء هيئة التدريس ، لعل في هذه الدعوة رد فعل لميل كثير من الطلبة إلى اختيار أستاذ بعينه دون أستاذ آخر .

ولا شك أن العاملين السابقين وغيرهما من العوامل التي يصعب التعرف عليها تؤثر على سير عملية الإرشاد الأكاديمي بحيث يحاول الطالب التأثير على مرشده للموافقة على اختيار مقرر بعينه رغم ما قد يكون هناك من تعارض مع التقدم الطبيعي للطلاب في صحيفة تخرجه .

ومع انتشار ظاهرة تحكم التقديرات في اختيار الطالب للمقررات الدراسية ، قد تظهر ظاهرة أخرى كنتيجة لها وهي اتجاه بعض الأساتذة نحو رفع تقديراتهم حتى يكون ذلك دافعا للطلبة للتسجيل في مقرراتهم ، وإذا ما تحقق هذا الأمر فإنه بالتالي سوف يكون تأثيره على مستوى الدراسة في الجامعة بشكل عام .

وبذلك تنقلب الآية ويصبح الحصول على تقديراتهم مرتفعة هو العامل المؤثر في اختيار المقررات وفي العملية الارشادية ، وليس الحرص على تحقيق مستويات دراسية عالية ، ولا شك في أن هذا أمر له خطورته ويجب أن تحرص الجامعة على محاربته بشتى الوسائل .

مناقشة عامة

يمكن تلخيص أهم النتائج التي خرجنا بها من التحليل الإحصائي السابق لتوزيع التقديرات في مختلف كليات جامعة الكويت فيما يلي :

كلية التجارة :

١ — منحني التوزيع أميل إلى الاعتدال مع انحراف بسيط إلى اليمين .

٢ — ارتفاع في نسب تقديرات A, B.

٣ — ارتفاع في نسب التقديرات كلما ارتفع مستوى المقررات .

كلية الحقوق :

- ١ — منحني توزيع الدرجات مسطح وخاصة في مستوى ١٠٠ .
- ٢ — التساوي في نسب التقديرات المختلفة .
- ٣ — الاعتدال بين مستوى ٣٠٠ ، ٤٠٠ أكثر من المستويات الأخرى للمقررات .

كلية الآداب :

- ١ — منحني توزيع التقديرات معتدل تقريبا وبخاصة في المقررات من مستوى ٣٠٠ ، ٤٠٠ .
- ٢ — هناك ارتفاع في نسب تقديرات A, B وبخاصة في مستوى ٤٠٠ .

كلية العلوم :

- ١ — منحني توزيع التقديرات ملتو مع انحراف ملحوظ إلى اليمين .
- ٢ — لا يوجد نمط معين للتدرج بين مستويات المقررات وذلك باستثناء تقدير F الذي ينخفض بشكل ملحوظ .

كلية الطب والعلوم الطبية المساعدة :

- ١ — منحني التوزيع عبارة عن منحنين مع الالتواء الشديد نحو اليمين تجاه تقديرات A, B حيث تبلغ نسبة هذين التقديرين حوالي ٦٨٪ من مجموع التقديرات .
- ٢ — اختفاء تقدير D . من جميع مستويات المقررات .
- ٣ — انقسام تقديرات مستوى ١٠٠ بين C, F .

كلية الهندسة :

- ١ — منحني توزيع التقديرات منحرف نحو اليمين بشكل ملحوظ سواء بالنسبة للتقدير العام أو بالنسبة للمقررات المختلفة .
- ٢ — تجمع نسب كبيرة من التقديرات في تقديري A, B .
- ٣ — من بين التقديرات المختلفة يظهر لنا أن نسبة تقدير F أقرب إلى التوزيع المتوقع .

كلية التربية :

- ١ — منحني توزيع التقديرات منحرف نحو اليمين مشيرا بذلك إلى تجمع في التقديرات نحو التقديرات الأعلى .

٢ — نسبة تقدير B وحدها تزيد عن ٤٠٪ في مختلف مستويات المقررات وتزيد على ٥٠٪ في المقررات من مستوى ٤٠٠ وحدها .

٣ — توزيع تقدير C ثابت تقريبا عند حوالي ٢٥٪ من التقديرات في مختلف مستويات المقررات .

من هذا العرض السريع لتوزيع التقديرات في الكليات المختلفة يمكن استنتاج ما يلي : —

١ — إن توزيع التقديرات في جامعة الكويت بكلياتها المختلفة يميل إلى التضخم في التقديرات العليا مما يشير إلى التساهل في إعطاء التقديرات وبخاصة في تقديري B, A .

٢ — تجمع التقديرات العليا (B, A) يظهر بشكل واضح في المقررات من مستوى ٣٠٠ ، ٤٠٠ .

٣ — رغم وجود بعض الفروق بين الكليات المختلفة إلا أن الاتجاه العام هو ارتفاع نسبة التقديرات الأعلى يظل هو الطابع الغالب على كليات الجامعة .

ولا شك أن من الأشياء التي لا يمكن تجنبها هو اختلاف أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم في أسلوب وطريقة وضع التقديرات . فكل عضو له فلسفته الخاصة التي يتبعها عند وضع التقديرات ، وتتأثر هذه الفلسفة بخبراته في التدريس بالجامعة ومعلوماته عن قواعد وأسس القياس ، إلى غير ذلك من العوامل التي تؤدي إلى وجود فروق فردية بين أعضاء هيئة التدريس وتقدير الدرجات . وهناك على سبيل المثال لا الحصر من أعضاء هيئة التدريس من يتبع في وضع التقديرات أسلوب التقويم معياري المرجع ، وهناك من يستخدم هذا الأسلوب على التوزيع الاعتدالي لتقديرات الطلبة ، وهناك من يستخدمه على أساس التوزيع الفعلي للدرجات ، كما أن هناك من أعضاء هيئة التدريس من يتبع نظام التقدير محكمي المرجع .

وليست هناك أفضلية لنظام في التقدير على نظام آخر إذا كان النظام الذي يتبعه عضو هيئة التدريس يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس الجامعي . كما تعكسها وسائل التقويم التي يستخدمها .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى نجد أن نظام المقررات يقوم على فلسفة أساسية وهي أن كل طالب حر في اختيار جدولته الدراسي وبالتالي اختيار عضو هيئة التدريس ، ولقد ترتب على ذلك أن أصبح معظم الطلبة يميلون إلى اختيار المقررات التي عرف عن أساتذتها التساهل في إعطاء التقديرات . وهذه ظاهرة مرتبطة بنظام المقررات كما سبق أن رأينا في كثير من الدراسات التي قامت في الجامعات الأمريكية وغيرها من الجامعات التي تتبع نفس النظام ، ولقد لاحظنا من التحليل الإحصائي السابق أن هناك ميلا واضحا بين معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى إعطاء نسبة أعلى في تقديري B, A مما هو متوقع ، مما أدى إلى التواء توزيع الدرجات في معظم الكليات .

بالإضافة إلى ذلك فإن هناك بعض العوامل التي من شأنها التأثير على عملية التداخل في توزيع التقديرات والتي من أهمها موضوع الغش بين بعض طلبة جامعة الكويت ، كما أن لاتجاهات بعض أعضاء هيئة التدريس وبعض الطلبة نحو فلسفة نظام المقررات بأن هذا النظام يؤدي تلقائيا إلى نجاح الطلبة بصرف النظر عن مقدار الجهد المبذول ، أدى إلى عدم العدالة في توزيع التقديرات متجاهلين أن الدرجات يمكن أن تلعب دور الدافع للتعلم ، وبأن من يستحق الدرجة يجب أن يأخذها ، وبذلك لا يكون هناك إجزال في إعطاء التقديرات دون وجه حق مما يفقد العمل الجامعي خصائصه .

ولقد ساهم في إبراز ظاهرة التساهل بالإضافة إلى ما سبق ذكره عاملان رئيسيان يرتبطان بالجامعة نفسها وهما : —

- ١ — نظام التقدير الحالي في الجامعة .
- ٢ — عدم وجود سياسة محددة لوضع التقديرات في جامعة الكويت .

أولا : نظام التقدير الحالي في الجامعة :

تتبع جامعة الكويت النظام التالي في التقديرات :

النقاط	التقدير	النسبة المئوية
٩	A	٩٠٪
٨	A-	
٧	B+	
٦	B	٨٠٪
٥	B-	
٤	C+	
٣	C	٧٠٪
٢	D+	
١	D	
صفر	F	أقل من ٦٠٪

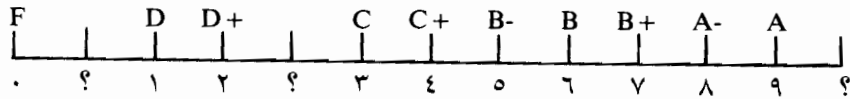
ويلحظ على هذا النظام ما يلي : —

- ١ — أن المتوسط الفعلي لهذا التوزيع ليس C بل يزيد على C+ مما يترتب عليه ميل اضطراري نحو الدرجات المرتفعة .
- ٢ — لا يوجد استمرار في تدرج سلم التقديرات حيث نجد أن التقدير B مقسم إلى ثلاث فئات هي : B- , B , B+ .

وتعطى كل واحدة منها نقطة من النقاط التسع في سلم التقديرات في حين أن التقديرات الأخرى جميعاً لا تشتمل إلا على نقطتين فقط هذا بالإضافة إلى أننا نجد A-, B- وليس لها مقابل من D-, C- كما أننا نجد أن هناك D+, C+, B+ وليس لها مقابل من A+ و يترتب على ذلك تقطع في التدرج الطبيعي لسلم التقديرات على النحو التالي : —

	A+	x	فراغ
	A		٩
٩٠ فما فوق	A-		٨
	B+		٧
٨٠ — ٨٩٪	B		٦
	B-		٥
٧٠ — ٧٩٪	C+		٤
	C		٣
؟	C-	x	فراغ
	D+		٢
٦٠ — ٦٩٪	D		١
؟	D-	x	فراغ

ويمكن تصوير هذا في المقياس التالي : —



وذلك في الوقت الذي تقوم فيه بعملية جمع هذه التقديرات لاستخراج متوسط ، ومتوسط تراكمي لها . وهي عملية غير صحيحة احصائياً ، وهذا يفسر الظاهرة السائدة بين جميع أقسام الكلية ، وهو أن نسبة تقدير B تزيد على نسب التقديرات الأخرى بشكل واضح : —

٣ — يترتب على زيادة التقديرات في B عن مثيلاتها من تقدير D و C إلى حدوث تضخم اضطراري نحو تقدير B لانه يحتل بمفرده ثلث النقاط (A = ٩) في حين أن المفروض أن يحتل فقط ربع النقاط ، ومما يترتب عليه أن يصبح المتوسط الفعلي أميل إلى B- منه إلى C وهذا يشكل فرقاً مقداره نقطتان وهو ليس بالشئ القليل .

٤ — ويتبين مما سبق أن نظام التقديرات في جامعة الكويت لم يبن على أساس من فلسفة واضحة يمكن فهمها والسير في إطارها ، خاصة وأنه ليس لهذا النظام مثيل في الجامعات الأخرى

التي تتبع نظام المقررات . ويمكن تفسير هذا النظام على أساس أن الجامعة أرادت ضمناً أن تميل الدرجات نحو التقديرات المرتفعة أكثر منها نحو التقديرات المنخفضة .

وعلى هذا يمكن القول إن ميل أساتذة الجامعة إلى الزيادة في منح التقديرات العالية هو نتيجة طبيعية لنظام التقدير في الجامعة ، حيث لوحظ أن نسبة تقدير B وحدها هي ٣٣٪ بدلا من ٢٤٪ .

ثانيا : عدم وجود سياسة محددة لوضع التقديرات في جامعة الكويت :

من المعروف أن هناك اسلوبين للتقدير هما :

١ — التقدير معياري المرجع Norm referenced .

٢ — التقدير محكي المرجع Criterion referenced وهو ما يمكن أن نطلق عليه التقدير المطلق للدرجات .

والأسلوب الأول يعتمد على مقارنة أداء الطالب بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها ويمكن في هذه الحالة حساب المتوسط والانحراف المعياري لاستخراج درجة معيارية أو تحويل الدرجات الخام إلى درجات اعتدالية .

أما الأسلوب الثاني فيعتمد على إعطاء درجة من درجة كلية تعبر عن مجموع الأهداف الموضوعية للمقرر أو اعتبار أسئلة الامتحان ممثلة لأهداف المقرر ومن ثم تعطى درجة كلية تنسب إليها درجة الطالب (وهذا هو الأسلوب الشائع) .

ويلاحظ أن كل استاذ كما ذكرنا من قبل يتبع الأسلوب الذي يعتبره صحيحا من وجهة نظره وطبقا لخبرته حيث أن الجامعة لم تحدد فلسفة معينة يقوم عليها أسلوب تقدير الدرجات في المقررات .

وبذلك يصبح تقدير الدرجة غير قائم على معايير موضوعية محددة . ويلاحظ أن جامعة الكويت حتى الآن لم تحدد فلسفة واضحة لأي أسلوب تقدير للطلاب ، فلائحة نظام المقررات حددت فقط توزيع التقديرات ومقابلاتها من النسب المئوية ، مما ترك لكل أستاذ الحرية في اختيار الأسلوب الذي يراه مناسباً لتقدير الدرجات .

توصيات :

١ — تعديل النظام الحالي المتبع في جامعة الكويت للتقديرات ، بأن تتبع أحد النظامين التاليين .

أ — مقياس خماسي الدرجات (F و D و C و B و A) .

ب — مقياس من ١٢ نقطة على النحو التالي : —

A+, A, A-, B+, B, B-, C+, C, C-, D+, D, D-, F

C+ أي ٦ .

- ٢ — أن تحدد الجامعة النظام الذي ترغبه في إعطاء التقديرات على أساس التوزيع الاعتنالي أم على توزيع آخر تراه ، بحيث تكون أسسه واضحة ومحددة بالنسبة لانحرافات الدرجات عن المتوسط .
- ٣ — أن تحدد الجامعة الفلسفة التي تراها في أسلوب التقدير بالنسبة للمقررات وهل يقوم على أساس المحك أم على أساس المعيار حتى تقل الفروق بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام أي من الوسيلتين المذكورتين .
- ٤ — تدعيم نظام الإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت .
- ٥ — عقد ندوات وحلقات دراسية بين أساتذة الجامعة بشكل عام ، وفي كل كلية على حدة يناقش فيها أسلوب التقدير وذلك في محاولة لتحسين أسلوب التقدير .

المراجع العربية :

- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج : « في التقويم التربوي » محاضرات القيت في دورة التقويم التربوي ، ١٩٨١ .
- بركات ، محمد خليفة : « الامتحانات وفلسفتها في الجامعة : نظام المقررات والتحول في العلامات إلى التقويم » . الحلقة الدراسية حول نظام المقررات والسياسات التعليمية في جامعة الكويت ، ١٩٧٥ .
- عبد الحميد ، سامي : « تقرير علمي حول نظام المقررات واوازنه — طريقة علمية جديدة للتقييم » . الحلقة الدراسية حول نظام المقررات والسياسات التعليمية في جامعة الكويت ، ١٩٧٥ .
- كاظم ، أمينة : دراسة في تحليل نتائج التحصيل لطلاب كلية الآداب ، جامعة الكويت ، ١٩٨٣ .
- مركز التقويم والقياس : دراسة شاملة لتوزيع التقديرات للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٧٨/٧٧ . (باللغة الانجليزية) .

المراجع الأجنبية :

- Ahmann, J. and Glock, M. **Evaluating Student Progress**, Boston: Allyn and Bacon, Inc., 1981.
- Ebel, R. "Should we get rid of grades"? **Measurement in Education**, 1974, 5, 1-5.
- Finn, I. "Expectations and the educational environment," **Review of Educational Research**, 1972, 42, 387-410.
- Gage, N. and Berliner D. **Educational Psychology**. U.S.A.: Rand McNally, 1975.
- Harari, H. and McDavid. I. "Name stereotypes and teachers expectations," **Journal of Educational Psychology**, (1973,) 63 222-225.
- Holt, J. "Marking and grading," in M.D. Gall and B.A. Ward (Eds.) **Critical issues in Educational Psychology**, Boston: Brown, 1974, 818-819.

- Huck, S. and Bounds, W. "Essay grades: An interaction Between grades' handwriting clarity and the neatness of examination papers", **American Educational Research Journal**, (1972), 9, 279-283.
- Lewin, M. **Understanding Psychological Research**. New York: Wiley and Sons, 1979.
- Paul, C. and Others, "An exploration of grade inflation and Some related Factors in higher Education," **College and University**, 1978, 53, 217-230.
- Remmers, H. and Others, **A Practical Introduction to Measurement and Evaluation**. Delhi: Universal Book Stall, 1965.
- Suslow, S. "Grade inflation: End of a trend?" *change*, (1977) 9, 44-59.
-